

وزارة الشؤون الثقافية



تونس في: 27 جوان 2025

الوزير
٠٠٠٦٨١١-٠٣٥-١٩-٢٥-٢٥

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: إجابة عن السؤال الكتابي الموجه من قبل النائب السيد رمزي الشتوي بخصوص المشهد الثقافي بولاية توزر.

المرجع: إحتكم عدد ص 2025-26-3000-0001351 بتاريخ 08 ماي 2025

المرفقات: بطاقة إجابة.

تحية طيبة وبعد،

تبعاً لإحالتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي الذي توجّه به النائب السيد رمزي الشتوي بخصوص المشهد الثقافي بولاية توزر، يشرفني موافاتكم مرفقاً بتقرير يتضمن عناصر الإجابة عن السؤال المذكور.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

وزير الشؤون الثقافية
مينة الصافي

النقطة الأولى : حول الوضعية الحالية للبنية الثقافية في ولاية توزر

تبعاً لتوجيهات وزارة الشؤون الثقافية بخصوص إعادة ترتيب أولويات التدخل في مجال البنية التحتية، والتي أكدت من خلالها على ضرورة التركيز على صيانة وتهيئة المؤسسات الثقافية الناشطة قبل برمجة مشاريع جديدة، تعمل المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بتوزر على متابعة مجموعة من المشاريع الثقافية التي تشمل إعادة بناء مؤسسات مغلقة، وإحداث مؤسسات جديدة، إلى جانب مشاريع تهيئة وصيانة وتوسعة، وذلك في إطار خطة شاملة تهدف إلى دعم الفعل الثقافي بالجهة وتحسين ظروف العمل والنشاط داخل الفضاءات الثقافية.

1 : مشاريع إعادة البناء للمؤسسات المغلقة منذ سنة 2024:

✓ إعادة بناء دار الثقافة بنقطة

✓ إعادة بناء دار الثقافة بالمحاسن

✓ إعادة بناء دار الثقافة بحلبة

مع العلم أن هذه المشاريع بصدد استكمال إجراءات إعداد الملفات المرجعية، وهي حالياً في مرحلة الرفع الطوبوغرافي لكل مؤسسة على حدة.

2 : مشاريع الإحداثيات الجديدة:

سعيًا إلى إثراء المشهد الثقافي بالجهة، عملت وزارة الشؤون الثقافية على اقتراح إحداث مؤسسات ثقافية جديدة، وهي:

✓ المركب الثقافي بتوزر

✓ مركز الفنون الدرامية والركحية بتوزر

بالإضافة إلى:

✓ مشروع بناء دار ثقافة بحزوة

✓ مشروع بناء القسط الثاني من دار الثقافة بحامة الجريد، والذي انطلقت أشغاله منذ أكتوبر

2024.

3: مشاريع التهيئة والتوسعة:

حرصًا على المحافظة على جاهزية المؤسسات الثقافية واستمرارية أدائها في ظروف ملائمة، تم برمجة المشاريع التالية:

✓ تهيئة وتوسعة المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بتوزر

✓ تهيئة وتوسعة المكتبة العمومية بالحامة

✓ تهيئة وتوسعة المكتبة العمومية بالمحاسن

4: مشاريع الصيانة:

نظرًا لغلق بعض المؤسسات الثقافية، مثل:

✓ دار الثقافة مصطفى خريف بنفطة، والتي تواصل نشاطها حاليًا بضريح مصطفى خريف

✓ دار الثقافة أبو القاسم الشابي بتوزر، والتي تنشط مؤقتًا بروضة أبي القاسم الشابي

فقد تم القيام بصيانة كل من ضريح مصطفى خريف وروضة أبي القاسم الشابي لضمان استمرارية الأنشطة في ظروف لائقة.

5: التصرف العقاري:

في إطار توفير مخزون عقاري لفائدة المندوبية الجهوية، تم اقتراح ما يلي:

✓ استغلال قاعة العروض التابعة لدار الثقافة مصطفى خريف بنفطة (المغلقة) كفرع للمعهد

العمومي للموسيقى بتوزر، وهي حاليًا في طور إجراءات التخصيص لفائدة وزارة الشؤون الثقافية.

✓ اقتراح تحويل دار الثقافة بحلبة (المغلقة) إلى مكتبة عمومية، وهي أيضًا بصدد إجراءات التخصيص.

النقطة الثانية : إجابة عن النقطة الثانية البرامج والمشاريع المخصصة للجهة ضمن الميزانية السنوية نستعرض جملة منها التي نفذت والتي بصدد الانجاز

1 - المهرجانات الصيفية

رقم	اسم المهرجان	المكان	الفترة المعتادة
1	مهرجان توزر الدولي	توزر	أوت
2	مهرجان دقاش الصيفي	دقاش	جويلية
3	مهرجان نفطة الصيفي	نفطة	جويلية
4	مهرجان الحقام الصيفي	حامة الجريد	أوت
5	الأيام الثقافية	حزوة - تمغزة - المحاسن	جويلية - أوت

2 - المهرجانات ذات الخصوصية الثقافية والتراثية

رقم	اسم المهرجان	المكان	الطابع
1	المهرجان الدولي للواحات بتوزر	توزر	ثقافي - سياحي - تراثي
2	مهرجان روحانيات	نفطة	صوفي - موسيقي - عالي
3	مهرجان الواحات الجبلية	تمغزة	بيئي - ثقافي
4	مهرجان الخيام	حزوة	ثقافي - تراثي
5	مهرجان تربتونيس	دقاش	ثقافي - علمي - فني
6	مهرجان الفزعة	المحاسن	تراثي
7	مهرجان سيدي عبيد للتراث	توزر	تراثي
8	مهرجان سيدي بوهلال للتراث والسياحة	دقاش	سياحي - تراثي

3- المهرجانات المختصة حسب الفنون

رقم	اسم المهرجان	المكان	الاختصاص الفني
1	المهرجان الدولي للفنون التشكيلية	توزر	فنون تشكيلية
2	المهرجان الدولي للشعر	توزر	شعر - أدب - إبداع
3	الذكرى السنوية لوفاة الشاعر ابو القاسم الشابي	ولاية توزر	شعر - فنون

4 - تظاهرات تحتضنها المؤسسات الثقافية

رقم	اسم التظاهرة	المكان	الجهة المنظمة / الشريكة
1	المهرجان الجهوي للمسرح	توزر	المنندوبية الجهوية للثقافة بتوزر
2	الصالون الجهوي للفنون التشكيلية	توزر	المنندوبية الجهوية للثقافة بتوزر
3	أيام مسرح الطفل	دقاش	دار الثقافة دقاش
4	مهرجان الخرافة	توزر	دار الثقافة ابو القاسم الشابي توزر
5	أيام الطفل المبدع	نفطة	دار الثقافة نفطة
6	صوفيات رجال الحامة	حامة الجريد	دار الثقافة حامة الجريد - جمعيات محلية
7	مهرجان الواحة للفنون التشكيلية	دقاش	دار الثقافة و جمعيات مختصة
8	أيام الخط العربي	حامة الجريد	دار الثقافة حامة الجريد - مختصون
9	مسرح الحدود	تمغزة	دار الثقافة تمغزة - جمعيات فنية

المشاريع الثقافية الفنية لسنة 2025 الخاصة بالجمعيات الثقافية

رقم	المشروع الفني	الفئة المستهدفة	الجمعية
01	بصمات تراثية	النساء الحرفيات	جمعية المرأة الواحية للتنمية المستدامة
02	نساء بلادي	النساء الحرفيات	جمعية أحياء دار الثقافة حامة الجريد
03	مختبر الواحة للفنون	الشباب من الجنسين	جمعية أطلال

بالإضافة إلى جملة المهرجانات والتظاهرات الثقافية التي تُعدها الجمعيات بالشراكة مع وزارة الشؤون الثقافية والمندوبية الجهوية للثقافة بتوزر، تشهد المؤسسات الراجعة بالنظر إلى الوزارة، على غرار المعهد العمومي للموسيقى والرقص بتوزر، ومركز الفنون الدرامية والركحية، والمكتبات العمومية، ودور الثقافة، حركية ثقافية نشطة ومتنوعة تمتد على مدار السنة. وتندرج هذه الأنشطة ضمن برامج سنوية مضبوطة، إلى جانب الانخراط في تنفيذ البرامج الوطنية على غرار شهر التراث، واليوم العالمي للمسرح، واليوم العالمي للموسيقى، مما يعزز من الحضور الثقافي ويدعم إشعاع الإبداع المحلي في مختلف معتمديات الجهة.

النقطة الثالثة : أما بخصوص النقطة الثالثة حول سبل دعم الجمعيات والمبادرات الثقافية الجهوية في إطار شراكة مع السلط المحلية والجهوية

فتجدر الإشارة انه في إطار دعم اللامركزية الثقافية وتكريس الشراكة الفعلية بين مختلف المتدخلين في الشأن الثقافي على المستويين الجهوي والمحلي تعمل وزارة الشؤون الثقافية على تعزيز المبادرات والبرامج التي تقترحها الجمعيات والفاعلون الثقافيون بمختلف الجهات وذلك من خلال آليات دعم متنوعة تشمل الجوانب المالية والفنية واللوجستية

1. آليات الدعم المالي المباشر

توفر وزارة الشؤون الثقافية دعما مباشرا للمشاريع والمبادرات الثقافية التي تتقدم بها الجمعيات أو الفاعلون الثقافيون عبر القنوات التالية

- المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية وتُعنى هذه المؤسسة بدعم التظاهرات الكبرى والمهرجانات ذات البعد الوطني أو الدولي بناء على ملفات تُعرض على لجنة تقييم مختصة
- لجنة الدعم العمومي للأنشطة الثقافية تشرف عليها الوزارة وتُعنى بتمويل المشاريع الثقافية المقترحة من قبل الجمعيات في إطار دورات تمويل سنوية واضحة المعايير والأجال
- لجان الدعم الجهوية التابعة للمندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية والتي تُخصص اعتمادات مالية لدعم التظاهرات والمبادرات ذات الطابع المحلي بما يتماشى مع خصوصيات الجهة واحتياجاتها الثقافية

2. آليات الدعم غير المباشر

تشمل أشكال الدعم غير المباشر التي توفرها الوزارة

- توفير العروض الموسيقية عن طريق الإدارة العامة للموسيقى والرقص
- توفير العروض المسرحية عبر التنسيق مع إدارة الفنون الركحية
- تيسير الحصول على الفضاءات الثقافية والمعدات التقنية في حدود الإمكانيات المتاحة للمندوبيات

3. دور المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية في التنسيق والمرافقة

تعمل المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بتوزر بالتعاون مع السلط الجهوية والمحلية على

- تأطير الجمعيات الناشطة في المجال الثقافي ومرافقتها في إعداد مشاريعها
- المساهمة في تمويل بعض المبادرات المحلية حسب الإمكانيات المرصودة
- إدماج المبادرات الجمعياتية المتميزة في البرمجة الجهوية الرسمية للجهة
- تسهيل التنسيق بين الفاعلين الثقافيين ومختلف الإدارات المركزية ذات العلاقة مثل الحالات الصحية المستعجلة و الحالات الاجتماعية التي توفر لها وزارة الشؤون الثقافية الإحاطة اللازمة